

# كيف تذاكر وتتفوق في النحو؟ - النحو الصالح - شرح الأجرمية

محمد صالح

السلام عليكم ورحمة الله اهلا بكم مرة اخرى على قناة مدرسة الشعر العربي انا محمد صالح اجوب اليوم عن سؤال مهم. واعتذر عن عدم الدخول في دروس النحو في حلقة اليوم. وربما تتساءل لماذا يكثر من المقدمات ولا يدخل - 00:00:03

في صلب الموضوع لأن نفس هذه التساؤلات تثار كل مرة نتحدث فيها عن مذاكرة النحو النحو صعب. كيف اذاكر؟ وما هي المصادر؟ الاسئلة المتكررة التي لابد ان تأتي جمعتها لاتحدث عنها مرة واحدة - 00:00:22

جمعت هذه المعلومات من تجربتي الشخصية مع دراسة النحو واللغات. ومن مناقشات الاساتذة والمهتمين باللغة العربية. ومن الملاحظات اذكرها من مقدمات الكتب ويدركها المؤلفون في مستهل شرحهم فهي حصيلة خبرات متراكمة لاصحاب الفن والكتب - 00:00:40

وأتمنى ان تفيدكم كما افادتني طريقة مذاكرة علم النحو يشيع دائمًا ان علم النحو صعب. ولكنني لا اراه كذلك على الاطلاق. النحو سهل حالما تتعرف على مصطلحاته وتعتاد على نظامه وتكشف الخطوط العريضة بالترتيب - 00:01:00

عندما تستوعب معنى الاعراب والبناء وعلامات الاعراب وانواع الكلمات ستجدوا ان الجمل العربية قد تفتحت امامك النحو مثل جوزة الهند تحيط بها قشة صلبة اتعب قليلا لتكسر هذه القشرة. وبعد ذلك سوف تهنا باللب والماء المحلي - 00:01:21 القشرة الصلبة في النحو هي الفصل الاول الذي يتعلق بالكلمة والجملة المفيدة والفصل الثاني الذي يتعلق بمعنى الاعراب والبناء ومواضعه ركز جودك في البداية على هذه الدروس وكررها قدر الحاجة. واذا فهمت طبيعة الاعراب في اللغة العربية ومواضعها وانواع الكلمات ستتفتح - 00:01:41

اما مك بقية الاقسام. ستكون مجرد تطبيقات سهلة ومتسلقة على القواعد. وستصبح دراستها متعة عقلية. وستقام قدوة جمال اللغة العربية والقشرة الصلبة ايضا هي عدم اعتماد اذنانا على اصوات ونغمات العربية الفصحى - 00:02:02

لاننا غارقون في اللهجات المحلية. وبعضا يخلط اللغات الأجنبية بكلامه. فمن الطبيعي ان نستغرب الكلمات والاساليب الفصيحة. بل ويُسخر البعض منها يصبح النحو سهلا اذا كانت اذنك معتادة على سماع اللغة الفصيحة وعينك معتادة على قراءتها في الكتب. حينها ستتجد ان - 00:02:21

القواعد تتسمى تماما مع ما اعتدت عليه. وربما تخمن حكم الكلمات بشكل صحيح حتى لو لم تكن تعرف القاعدة لأن اللغات سماعية تتعلّمها الاذن ايضا كما يفعل الاطفال ولاتقان اي لغة يجب ان تتعايشه معها لفتره حتى تصبح تلقائية في ذهنك - 00:02:44

ومن اجل هذا الغرض اوصيك بالاستماع والقراءة. استمع الى القرآن الكريم او نشرات الاخبار او اي قناة تتكلم بالفصحي وهناك حلقات ستثبت على القناة بالتوالي مع حلقات النحو. سنقرأ فيها معجم لسان العرب. لنغممس داخل الفاظ ومعاني اللغة - 00:03:05

من طبيعة النحو انه تراكمي مثل دراسة اللغات ومادة الرياضيات. لن تفهم الدروس الا اذا فهمت المبادئ. ولن تفهم الدروس التالية الا اذا فهمت الدروس الاولى لانها مبنية عليها واكمل لها. لهذا يجب ان تدرس بترتيب وان تعلم موضع كل درس من - 00:03:25 قبطة العامة. الترتيب مهم جدا في النحو. لا يمكنك ان تذهب الى موضوع عشوائي من المنتصف وتقرر دراسته ثم تعود للمقدمة النصيحة التالية المهمة التي سمعتها من الاساتذة هي ذاكر نفس الكتاب وانتهي منه عدة مرات قبل ان تنتقل الى كتاب اخر - 00:03:48

محظى الكتب تقريبا واحد. ولكن لكل استاذ اسلوب وترتيب يختلف عن الآخر. فقد يضع كتاب ما موضوعا في اول الكتاب ويضعه

آخر في المنتصف. وهذا كثيراً ما يحدث. بل دائماً ما يحدث. والطالب في هذه المرحلة ليس مهياً ليقارن ويفاضل بين - 00:04:12  
الكتب. فإذا بدأت كتاباً فاللتزم به وأكمله للنهاية ثلاث مرات حتى تنتهي منه. بعد ذلك اقرأ ما تشاء. وليس العبرة بكثرة الكتب التي تقرأها. فاتقان كتاب واحد يسد مسد عشرة كتب - 00:04:33

جعلت المصدر الرئيسي للحلقات ترتيب الأجرامية مع بعض الزيادات حاولت أن جمع بين مميزات المتون القديمة التي تراعي الترتيب والتي خدمت كثيراً في الشروح وبين مميزات الكتب الحديثة القائمة على سهولة العرض ومنهج الوصفي التربوي. مع اعطاء الأمثلة الكافية - 00:04:50

ذاكر الدرس ثلاث مرات من المستحسن في النحو وفي كل العلوم بوجه عام أن تذاكر المادة ثلاثة مرات. يفصل بينها فترة قصيرة المذاكرة بغرض حفظ المعلومات تختلف عن القراءة والمطالعة العامة - 00:05:15

المرة الأولى منها كانت بتركيز وظيفتها التعرف على المادة. سيلتقط عقلك جزءاً صغيراً من المعلومة وينسى الأكثـر. ولا يمكن أن تدخل امتحان وانت لم تذاكر المادة إلا مرة واحدة منها كانت بتركيز ثم تريد تحصيل الدرجة النهائية. لأن المعلومات تبقى في - 00:05:32

ذاكرة القصيرة ولا تنتقل لذاكرتك الطويلة. ومن الطبيعي أن تصاب بالتشتت لكثرة المصطلحات التي تكتشفها لأول مرة. ويسبب التداخل المصطلحات. لا تقلق فهذا طبيعي الجلسة الثانية هي المذاكرة الحقيقة ومرحلة إدخال المعلومات إلى العقل. ستفهم المصطلحات التي تعرفت عليها في المذاكرة الأولى - 00:05:52

ترتيب الكتاب وعلاقة الأجزاء ببعضها. وتوضح الصورة في عقلك أما المرة الثالثة فهي مرحلة التفوق واحراز الدرجات النهائية هنا يتم تثبيت المعلومات في عقلك عندما تصل للمرة الثالثة تأتي وانت تملك فكرة عن المنهج وتتوقع ما ستسمع. ستزول عنك الرهبة وتأتي الثقة - 00:06:16

يستحسن ان تذاكر بتركيز. ويمكن ان تكون بالكتابة بالورقة والقلم او على جهاز الكمبيوتر. اكتب وسجل وانت تذاكر. هذه هي طريقة دراسة المتفوقيين في اي دراسة من اي نوع. والنحو جزء منها. ويمكن ان تكرر هذه المذاكرة حسب الحاجة - 00:06:40  
وهناك مستوى رابع لمن اراد ان تحوال ان تشرح المادة لغيرك. لأن محاولة شرح المادة تعتصر عقلك وتجبرك على التفكير والترتيب. وهذه افضل طريقة لتعلمها حاول ان تشرح لزميلك صفحة وان يشرح لك صفحة اخرى. وسوف تتحققان معاً افضل استفادة ممكنة. وان لم تجد شخصاً تشرحها له - 00:07:00

تخيل احداً امامك واشرحها له بصوت مرتفع هل ستحتفـي بالخطاء النحوية من الكلام بعد دراسة قواعد النحو للاسف لا اللغة جزء نظري نحصله بدراسة القواعد وجـزء عملي بالمارسة وتمرين السليقة. وقل من لا يلحـن في هذا العصر حتى - 00:07:24  
الأساتذة الكبار الذين يـشـرونـونـ المتـونـ الكـبـيرـةـ. لأنـ السـليـقةـ قدـ تـغـيـرـتـ لـلـأـسـفـ حتـىـ اـتقـانـ الكـامـلـ لـلـغـةـ العـرـبـيـةـ نـحـاجـ إـلـىـ تـدـرـيـبـ السـليـقةـ. ايـ انـ نـتـكـلـمـ دونـ تـفـكـيرـ وهذاـ يـأـتـيـ اـضـافـةـ لـتـعـلـمـ القـوـاعـدـ النـظـرـيـةـ بـكـثـرـةـ القرـاءـةـ وـالـاستـمـاعـ إـلـىـ اللـغـةـ الفـصـيـحةـ وـالـاعـتـيـادـ عـلـيـهـاـ لـدـرـجـةـ التـشـبـيعـ وـالـتـشـرـبـ الكـامـلـ - 00:07:46

لانـ اللـغـةـ كـمـ ذـكـرـتـ سـمـاعـيـةـ حـاـوـلـ انـ تـلـتـزـمـ بـسـمـاعـ قـدـرـ مـعـيـنـ كـلـ يـوـمـ وـسـوـفـ اـطـبـقـ هـذـاـ بـنـفـسـيـ وـسـنـقـرـأـ مـعـ حـلـقـاتـ لـسانـ العـرـبـ التـيـ سـتـبـثـ بـالـتوـازـيـ مـعـ هـذـهـ حـلـقـاتـ كـذـلـكـ مـنـ الـمـارـسـةـ الـيـوـمـيـةـ الـمـطـلـوـبـةـ القرـاءـةـ بـصـوـتـ مـرـتـفـعـ. بـحـيـثـ تـسـمـعـ صـوـتـكـ وـانتـ تـقـرأـ. القرـاءـةـ السـرـيـةـ لـاـ تـفـيـدـ كـثـيرـاـ لـتـحـقـيقـ - 00:08:11

هذهـ الفـائـدـةـ اـذـاـ تـلـتـزـمـ عـلـىـ هـذـاـ لـفـتـرـةـ سـتـتـحـسـنـ الصـلـيـقةـ بـشـكـلـ كـبـيرـ وـسـتـقـلـ الـاخـطـاءـ طـرـيـقـةـ شـرـحـ وـتـرـتـيـبـ الـحـلـقـاتـ الفـكـرـةـ الرـئـيـسـيـةـ فيـ الـحـلـقـاتـ هيـ التـسـهـيلـ. وـاهـمـ مـاـ اـقـصـدـهـ بـهـذـاـ هوـ اـنـنـاـ سـنـتـبـعـ المـنـهـجـ الـوـصـفـيـ فيـ درـاسـةـ اللـغـاتـ - 00:08:37

نصفـ ظـواـهـرـ الـلـغـةـ وـنـأـيـ بـالـأـمـاثـالـ عـمـلـيـةـ. المـنـهـجـ الـوـصـفـيـ يـعـنيـ انـ نـصـفـ الـلـغـةـ كـمـ هيـ وـنـثـبـتـهاـ كـمـ تـكـلـمـهاـ اـصـحـابـهاـ اـذـاـ رـأـيـنـاـ مـثـلـاـ فـعـلاـ يـنـصـبـ بـعـدـ اـدـاـةـ نـصـبـ فـمـهـمـتـنـاـ اـنـ نـعـرـفـ اـنـ هـذـاـ مـوـضـعـ نـصـبـ وـنـنـطـقـهاـ بـالـشـكـلـ الصـحـيـحـ - 00:08:58

وـنـبـعـدـ تـامـاـ عـمـاـ يـسـمـيـ بـالـتـعـلـيلـ الـفـلـسـفـيـ فـيـ رـأـيـ الشـخـصـيـ اـنـ هـذـاـ التـعـلـيلـ هـوـ سـبـبـ نـصـفـ التـعـقـيدـ وـالـاطـالـةـ وـالـسـمـعـةـ السـيـئةـ التـيـ

تحيط بعلم النحو عندما يحاول النحويون تفسير ظواهر اللغة المسموعة بطريقة فلسفية. مثل لماذا يجر الاسم ولا يجزم؟ بينما يجزم الفعل ولا - 00:09:17

ولماذا تبني بعض الأسماء مع ان اغلبها معرب؟ ليست هذه وظيفتنا. وظيفتنا ان نحدد الموضع ولا يعنينا لماذا وللتفصيل فقد تكلمت عن هذا الموضوع في حلقة ستظهر لكم في الاعلى - 00:09:40

لن نتعرض لهذه الطريقة على الاطلاق. خاصة اننا في مستوى الاجرامية. والتبسيط هو الاولوية في هذه المرحلة وكما اعتدتم في القناة سيكون الحديث باللغة العربية الفصحى. لأن الفصحى هي التي تجمعنا وهي التي يرغب اخوتنا من غير العرب ان - 00:09:56 يتعملاها وهي التي ستقاولها في القرآن الكريم وفي الكتب. وهي التي تستعمل في اي عمل رسمي واعتقد انه من غير اللائق ان اقدم لكم شرحًا لغتنا الفصحى باللهجة المحلية. اذا فعلت ذلك فانني اهينها واناقض نفسي - 00:10:18

فاما كان المدرس الذي يشرحها لا يتحدث بها. فمن الذي سيفعل كتبت هذه الدروس وفي ذهني الاخوة من غير المتحدثين باللغة العربية لانني اهتم بهم بشكل كبير. وقد عملت في تعليم اللغة لبعضهم عبر الانترنت - 00:10:37

تحدثت مع بعض الاصدقاء منهم عن الصعوبات التي ربما يواجهونها في تعلم العربية ومن اهمها انهم بطبيعة الحال ربما لا يفهمون كل ما انطقت به لهذا ساكتب النص العربي بشكل جميل واضح على الشاشة كي يتعلموا اللغة العربية سامعا ونطقا بجانب القواعد. واتمنى - 00:10:55

ان يسمر هذا عن تثبيت المعلومة في اذهانهم سيتوفر محتوى كل حلقة على شكل ملف بي دي اف مجاني. يمكنك تحميله والمتابعة مع الشرح وعندما تنتهي من كل الحلقات سوف اراجع المادة واطرحتها على شكل كتاب كامل ومنسق وبشكل مجاني ايضا على موقع نور - 00:11:17

لتحميل الكتب اخيرا سوف اقسم المنهج الى خمسة اقسام. هي نفس اقسام الاجرامية ولكن مع اضافة فصل صغير عن الحروف. لانها تكاد تهمة مع اهميتها البالغة في علم النحو. لهذا ساخصص لها حلقتين نقرأها بسرعة - 00:11:39

اما عن طول الحلقات فالاصل فيها ان تكون قصيرة. لأن هذا ما يناسب طبيعة موقع يوتوب. واذا طال الموضوع فانني ساقسمه لهذا سيكون عدد الحلقات كبير ولكن لا تقلق. يجب ان اقسمها بهذه الطريقة لأن هذه هي طبيعة الموقع - 00:11:58

مرة اخرى اعتذر عن الاطالة وكانت هذه حلقة ضرورية جمعت فيها الاسئلة المتكررة قبل ان نبدأ في الحلقة القادمة واتمنى ان اوفق في عرض الحلقات وان تنال اعجابكم وتشجيعكم لانتسابكم على القناة وان تعجب بهذه الحلقة. وارجو ان يساهم هذا العمل في تعزيز مكانة اللغة العربية. التي نحبها جميعا - 00:12:18

شكرا لكم. اراكم قريبا مرة اخرى ان شاء الله. السلام عليكم - 00:12:43